

النهاية في غريب الأثر

- { سقط } (س) فيه [لله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحَدكم يسقط على بعيره
قد أضلّه] أي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكوره .
- ومنه حديث الحارث بن حسان [قال له النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن شيء فقال :
على الخبير سقطت] أي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب .
(س) وفيه [لأن أقدم سقطا أحب] إلى من مائة مستلائم [السقط بالكسر
والفتح والضم والكسر أكثرها : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه
والمستلائم : لابس عذرة الحرب . يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد
لأن فعل الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موفر
على الأب .
- ومنه الحديث [يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني مُرداً جُرداً مكحّلين]
وقد تكرر ذكره في الحديث .
(س) وفي حديث الإفك [فأسقطوا لها به] يعني الجارية : أي سيؤها وقالوا لها من
سقط الكلام وهو رديئها بسبب حديث الإفك .
- ومنه حديث أهل النار [مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطاتهم] أي أراد لهم
وأدوانهم .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [كُتب إليه أبيات في صحيفة منها :
يُعقّلهنّ جعدة من سليمانم . . . مُعيداً يبتغي سقط العذاري .
أي عثراتهن وزلاتهن . والعذاري جمع عذراء .
(س) ومنه حديث ابن عمر [كان لا يُمّر بسقّاطٍ أو صاحب ببيعة إلا سلّم عليه] هو
الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئها وحقيقيره .
(س) وفي حديث أبي بكر [بهذه الأطرب السواقط] أي صغار الجبال المنخفضة
السلطنة بالأرض .
(ه) وفي حديث سعد [كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم] أي
يرؤيه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورَمَى به .
- وفي حديث أبي هريرة [أنه شرب من السقيط] ذكره بعض المتأخرين في حرف
السين . فسّره بالفخّار . والمشهور فيه لغةً وروايةً الشين المعجمة . وسيجده .

فأما السَّقِيظُ بالسِّينِ فهو الثَّلَاجُ والجَلِيدُ